



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منزل يحيى طالب صالح محسن

منطقة النعاشوه - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٣ يوليو ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل يحيى طالب صالح محسن
منطقة النعاشوه - مديرية حيدان - محافظة صعدة
بتاريخ ٣ يوليو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وناجين من الغارات:	٤
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٨
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٩

ملخص:

شنت طائرة حربية أو أكثر لتحالف العدوان السعودي غارتين جويتين تفصل بينهما خمس دقائق عند الساعة ٩:٣٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٣ يوليو ٢٠١٨ ، استهدفت منزل / يحيى طالب صالح محسن الكائن بمنطقة النعاشوه – مديرية حيدان – محافظة صعدة ، أسفرت عن تدمير المنزل على رؤوس ساكنيه ومقتل زوجته وجرح طفلتين ابنتا أخيه كما دمرت الغارة منزل أخيه علي طالب وأضرت ب(٦) منازل مجاورة ، وتشريد ثلاث عائلات من منازلها.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٩:٣٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٣ يوليو ٢٠١٨ ، شنت طائرات التحالف السعودي غارتين جويتين خمس دقائق فاصلة بينهما استهدفت منزل / يحيى طالب محسن بمنطقة النعاشوه – مديرية حيدان – محافظة صعدة ، دمرت المنزل كلياً ومنزل أخيه المجاور وأودت بحياة زوجته/ خلود أحمد صالح بلال تبلغ من العمر ٢٠ عاماً وجرح طفلتين فاطمة علي طالب ٣ سنوات وشقيقتها عزيزه علي طالب البالغة من العمر ٥ سنوات اخرجهما المنقذون من بين أنقاض المنزلين المهدمين وتم اسعافهن الى المستوصف الطبي بمديرية حيدان ، كما ألحقت الغارة أضراراً جسيمة ب(٦) منازل مدنية مجاورة وأصبحت غير آهلة للسكن فيها.

إفادات شهود عيان وناجين من الغارات:

شائع محمد أحمد طالب- يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، شاهد عيان وجار صاحب المنزل المستهدف قابله، وتحدث إلينا قائلاً:-

"كنت بجوار منزلي القريب من منزل يحيى طالب وأخيه علي طالب ، وعند الساعة التاسعة والنصف صباحاً من يوم الثلاثاء شنت طائرة حربية تابعة لتحالف العدوان السعودي غارة جوية ، استهدفت منزل يحيى طالب دمرته بالكامل تفصل مسافة ٥٠ متراً عن مكان وقوفي بجوار المنزل وبين المنزل المستهدف ، ارتفعت الأدخنة والغبار الكثيف وغطت سماء المنطقة ، قلقنا على حياة العائلة التي تسكنه



وحاولت أن أذهب لإنقاذ الضحايا فعاودت الطائرات قصفها بصاروخ آخر مستهدفة المنزل مرة أخرى رغم تدميرها له بالكامل في الغارة الأولى ، استمر التحليق في سماء المنطقة وذهبت أنا وشخصين من جبراني الى المنازل المستهدفة لمعاينتها وتفقد ساكنيها ، فوجئنا بالدمار الذي خلفته الغارتين بمنزل يحيى طالب ودمرت الى جانب منزله منزل أخيه علي طالب وقمنا برفع أنقاض المنزلين وأخرجنا امرأة زوجة علي طالب كانت جثة هامدة ، وكذلك أخرجنا طفلتين من بين أنقاض المنزل الآخر لتابع لأخيه علي طالب كانتا ما زالتا على قيد الحياة وأصيبتا بشظايا من الغارتين الأولى اسمها/ فاطمة علي أصيبت في رقبته ، والثانية أختها عزيزة علي مصابة في أنحاء متفرقة من جسدها ، أخرجناهن ونقلناهن الى تحت ظل إحدى الأشجار بالمنطقة ، كنا خائفون على حياتهن أردنا إسعافهن الى المستشفى لكن الطيران كان ما يزال محلقاً ، حيث أنه سيهاجم أي تحرك للمدنيين فأسعفناهن بصعوبة ، الوضع مأساوي بكل ما تعنيه الكلمة ، وهناك عدد من العائلات فرت من منازلها خوفاً من القصف والغارات الوحشية التي شنتها طائرات تحالف العدوان السعودي ، المنطقة مدنية والضحايا هم أطفال ونساء".

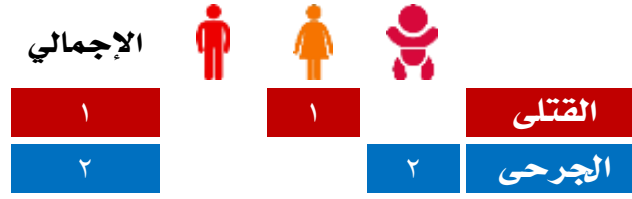
محمد حسن غانم – ٢٥ عاماً ، شاهد عيان من أهالي المنطقة قابلهنا وقال لنا :

"خلال ماكنت في طريقي متجهاً الى مزرعتنا بالمنطقة لفلاحتها ، سمعت صوت تحليق للطيران الحربي في سماء المنطقة ، رفعت بصري نحو السماء للتحقق من التحليق فشاهدت طائرتين حريبتين أف ١٦ تساندهن طائرة استطلاع تحلقان في أجواء المنطقة وكان ذلك في الساعة التاسعة صباحاً ، ثم غادرت نحو الجنوب وعقبها بنصف ساعة عاودت الطائرتين وأقدمت بشن غارتين جويتين استهدفتا منزل يحيى طالب محسن بالمنطقة ، الغارة الأولى دمرت منزله بالكامل على من كان فيه وأعقبها غارة ثانية على ذات المنزل ، كانت الغارة الثانية عنيفة للغاية خلفت امرأة قتيله وجرح طفلتين ودمرت منزلين وألحقت أضراراً جسمية ب(٦) منازل مجاورة ، كان الوضع كارثياً جميع العائلات التي تضررت منازلهم خرجوا باحثين عن أماكن آمنة للاختباء فيها ، فلم يجدون سوى أشجار المنطقة الكثيفة الذي أختبئوا تحتها ، مبعثرين هنا وهناك ، أغلبهم أطفال ونساء وهناك ناجين من الغارتين التي استهدفت منازلهم لا يجدون لهم مسكناً يبيتون فيه.

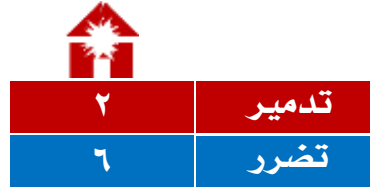


نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزلاً مدنياً تقطنه عائلة مدنية وتقع بجواره العديد من المنازل المأهولة بالأسر المدنية ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.

كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن. ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	خلود أحمد صالح بلال	أنثى	٢٠	قتيله	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	فاطمة علي طالب صالح محسن	طفلة	٣	جريحه	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨
٢	عزبه علي طالب صالح محسن	طفله	٥	جريحه	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	يحيى طالب صالح محسن	منزل	تدمير كلي	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨
٢	علي طالب صالح محسن	منزل	تدمير كلي	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨
٣	علي عبدالله صالح محسن	منزل	تضرر	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨
٤	محمد جمعان محمد سالم	منزل	تضرر	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨
٥	جمعان علي محمد سالم	منزل	تضرر	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨
٦	شائع محمد أحمد طالب	منزل	تضرر	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨
٧	سالم قاسم أحمد طالب	منزل	تضرر	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨
٨	عبد الله قاسم أحمد طالب	منزل	تضرر	حيدان	النعاشوه	٣ يوليو ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

